

Distr.: General
11 April 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية

جنيف، ٣٠ حزيران/يونيه - ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية
المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس بشأن المشاورات المعقودة مع رئيس اللجنة
الخاصة عن الحالة فيما يتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة**

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١٣-١ مقدمة - أولاً
		الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة
٢	٥-٤ إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي - ثانياً
٢	ألف - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٤	باء - مكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة
٥	جيم - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٩	دال - منظمة الأمم المتحدة للطفولة
١١	هاء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
١١	واو - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

* E/2003/100

** ارتهن موعد تقديم هذا التقرير إلى خدمات المؤتمرات بموعد تسلم المعلومات من الوكالات المتخصصة
ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

أولا - مقدمة

- ١ - اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٢ القرار ٣٠/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٥ تموز/ يوليه ٢٠٠٢ بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.
- ٢ - وفي الفقرة ١٧ من قرار الجمعية العامة ١٣٣/٥٧ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ طلبت الجمعية العامة إلى المجلس أن يواصل، بالتشاور مع اللجنة الخاصة المعنية بالحالة فيما يتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، النظر في اتخاذ التدابير المناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة في مجال تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.
- ٣ - وترد أدناه المعلومات المقدمة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة عن أنشطتها فيما يتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

- ٤ - وفقا للمعلومات التي قدمتها الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة، واصل عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات في الفترة قيد الاستعراض تقديم المساعدة إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي استجابة للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة. وقدم عدد من المؤسسات برامج المساعدة اعتمادا على موارد ميزانياته أو قام بصياغة مثل هذه البرامج، بالإضافة إلى إسهام هذه المؤسسات كوكالات منفذة لمشاريع يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي باعتباره الجهة الأساسية لتقديم المساعدة.
- ٥ - واستمر البرنامج الإنمائي في تمويل عدد من مشاريع المساعدة، بالتعاون الوثيق مع الوكالات والمؤسسات الأخرى.

ألف - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

- ٦ - من بين الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، تواصل أنغيلا، وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة إقامة علاقة نشطة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي الآونة الأخيرة، وردت بوادر

اهتمام من جزر كايمان وكذلك من جزر تركس وكايكوس للمشاركة في أنشطة لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي.

٧ - أنشئت اللجنة في عام ١٩٧٥ لتكون هيئة فرعية دائمة تابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وللعمل كهيئة مسؤولة عن تنسيق أي أنشطة يتم الاتفاق عليها في مجالي التنمية والتعاون، وكهيئة استشارية لأمين اللجنة الاقتصادية التنفيذي فيما يتصل بالمسائل والظروف المتعلقة بمنطقة البحر الكاريبي. وتؤدي أمانة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وظيفة الأمانة للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، وتعمل بصفة رئيسية انطلاقاً من المكتب دون الإقليمي الموجود في بورت أوف سين. وتعد الأقاليم الأربعة غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تربطها، كما ذكر، علاقة نشطة باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، من الأعضاء المنتسبين في اللجنة.

٨ - وعلى مر السنين، كانت هذه الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من أنشطة عناصر اللجنة. ومن السمات الهامة للجنة أن توفر إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الوصول إلى المنتدى العالمي أي الأمم المتحدة، فضلاً عن وكالاتها وبرامجها، التي بإمكان الأقاليم أن تعمل فيها على تعزيز وتحقيق تطلعاتها الإنمائية. ومن خلال هذه الطريقة، تدمج الأقاليم بصورة فعالة في برامج التعاون التقني لمنظومة الأمم المتحدة وبعض المنظمات الحكومية الدولية الأخرى.

٩ - وفي نفس السياق، سهلت اللجنة مشاركة الأقاليم، كمراقبين، في المؤتمرات العالمية في الميدان الاقتصادي والاجتماعي. وبفضل هذا النوع من الدعم، كانت الأقاليم من المشاركين النشطين في منتديات مثل المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية (١٩٩٤)؛ المؤتمر العالمي للأمم المتحدة المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية (١٩٩٤)؛ ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (١٩٩٥)؛ والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (١٩٩٥). وعمليات المتابعة المتصلة بتنفيذ كل من خطط العمل المعتمدة في هذه المنتديات العالمية متاحة أيضاً للأقاليم.

١٠ - وعلى مر السنين، وفرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في إطار تنفيذ ولايتها، خدمات استشارية ومساعدة تقنية إلى أنغويلا، وجزر فرجن البريطانية، ومونتسيرات، بناء على طلبها. وتشمل المجالات التي تمت معالجتها في هذا الصدد إعداد تقارير تقييم لمرحلة ما بعد الكوارث في أعقاب حلول الأعاصير (أنغويلا)؛ وعقد حلقات عمل عن المنهجية المتبعة في إجراء دراسات عن الآثار المترتبة على الأعاصير

وغير ذلك من كوارث في البيئة والمجتمع والاقتصاد الكلي في مرحلة ما بعد حلول الكارثة مباشرة (جزر فرجن البريطانية)؛ إعادة صياغة خطة لقطاع السياحة في أعقاب الثوران البركاني؛ إجراء استعراض لتنفيذ معاهدة شاغواراماس المنقحة التي أنشئت بموجبها الجماعة الكاريبية والسوق والاقتصاد الموحدان للجماعة الكاريبية (مونتسيرات).

١١ - ويمكن الوقوف على المجالات الأخرى التي قدمت في إطارها الأمانة المشتركة بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الدعم إلى الأقاليم من خلال الاطلاع على مختلف منشورات الأمانة التي غطت مواضيع مثل آثار الهجرة المستدامة في جزر كايمان، وجزر فرجن البريطانية، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة.

١٢ - وفي سياق مسؤولية مقر اللجنة دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١) فإن الأقاليم، بوصفها أعضاء منتسبين، هي من بين الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي التي، بفضل الدور الذي تقوم به اللجنة كأمانة فنية، ينفذ لصالحها برنامج عمل مشترك مستمد من برنامج العمل من جانب فريق تعاوني مشترك بين الوكالات يشمل ما يزيد عن ٢٤ وكالة إقليمية ودولية كبيرة، بما في ذلك أعضاء في منظومة الأمم المتحدة. وفي إطار هذه الترتيبات، تبذل الجهود لإدماج عناصر اجتماعية، واقتصادية، وبيئية للعمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة لهذه الأقاليم.

١٣ - وفي الدورة التاسعة عشرة للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، المعقودة يومي ١٤ و ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢، قدمت توصية بأن تستأنف الأمانة المشتركة بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ولجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي المبادرة التي بدأت في التسعينات والرامية إلى العمل على زيادة مشاركة الأعضاء المنتسبين في أنشطة منظومة الأمم المتحدة.

باء - مكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة

١٤ - شارك البرنامج العالمي لمكافحة غسل الأموال في تقييم مالي خارجي لجزر فرجن البريطانية أجراه صندوق النقد الدولي في الفترة من ١٢ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. ورافق موظف من البرنامج البعثة إلى جزر فرجن البريطانية كخبير مالي وقدم المشورة بشأن مكافحة غسل الأموال أو عنصر مكافحة تمويل الإرهاب من تقييم صندوق النقد الدولي.

جيم - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٥ - خلال الفترة قيد الاستعراض، قدم البرنامج المساعدة إلى الأقاليم في إطار نوعين من البرامج هما، برامج المساعدة التي يدعمها مكتب البرنامج في بربادوس ومنظمة دول شرق الكاريبي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للأقاليم؛ ومشروع التخفيف من حدة الكوارث، وبناء القدرات وتدعيم المؤسسات دعماً لبرنامج إعادة التوطين في مونتسيرات بعد انتهاء حالة الطوارئ (MOT/98/001 و MOT/98/H01).

١ - برامج المساعدة التي يدعمها مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بربادوس ومنظمة دول شرق الكاريبي والتي تقدم لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

جزر فرجن البريطانية

١٦ - جزر فرجن البريطانية من البلدان المتبرعة الصافية للمرة الثانية وليست مؤهلة للحصول بصورة انتقالية على الموارد المخصصة من الاعتمادات الأساسية. وثمة دلائل على أن، في حين يوجد اتفاق من حيث المبدأ لتطوير وتمويل البرامج على أساس تقاسم التكاليف مع الحكومة، فإن إدارة الجزر تفضل الحصول على المساعدة والخبرات التقنية من الأسواق العالمية المفتوحة وتشير إلى أنه بإمكانها الحصول على هذه المساعدة بمعدلات تنافسية بقدر أكبر مما توفره منظومة الأمم المتحدة.

١٧ - إلا أن جزر فرجن البريطانية، شأنها في ذلك شأن الأقاليم البريطانية الأخرى ما وراء البحار، تحصل على المساعدة في إطار برامج إقليمية مثل برنامج إدارة الكوارث الشامل^(٦) الذي وفر الدعم لصياغة خطة وطنية لإدارة الكوارث لجزر فرجن البريطانية. كما أن الجزر ستحصل على الخبرات والدعم من مشروع البحث والإنقاذ المعتمد مؤخرًا (RLA/02/012)^(٧).

أنغيلا

١٨ - استجابة لطلبات حكومة أنغيلا للمساعدة في وضع استراتيجيات للتخفيف من حدة الفقر، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة إلى إدارة أنغيلا من أجل إقامة علاقات مع المنظمات غير الحكومية وتوفير مدخلات تتصل بتدعيم المؤسسات إلى وزارة التنمية الاجتماعية. وعقدت هذه المناقشات في سياق مركز الموارد لحكومة أنغيلا آخذة في الاعتبار الأثر الحالي للمبلغ غير القابل للسداد البالغ ١١٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة والتقاسم المتوقع مع الحكومة للتكاليف البالغة ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات

الولايات المتحدة لفترة برمجة إطار التعاون دون الإقليمي (٢٠٠١-٢٠٠٣). وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة على النحو التالي:

(أ) توفير خدمات استشارية يسرت إعادة تشكيل هيكل وزارة التنمية الاجتماعية، ولا سيما إدارة تنمية المجتمعات المحلية، فضلا عن إدماج المنظمات غير الحكومية في تنمية المجتمعات المحلية؛

(ب) توفير الخبرة التقنية دعما لمشروع الزراعة المائية ذات المدخلات المنخفضة وبرنامج الإصلاح الدستوري. وقدم مستشار في مجال الإصلاح الدستوري الدعم لعمل لجنة الإصلاح الانتخابي لأنغويلا. وقد أنجز البرنامج؛

(ج) دعم قدرات وزارة المالية في مجالات تدرج في إطار برنامج مركز المساعدة التقنية المشترك بين منطقة البحر الكاريبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي^(٤)؛

(د) وضع الميزانيات؛

(هـ) البحوث الاقتصادية وتحليل البيانات؛

(و) الدخل وفرض الضرائب، بما في ذلك استعراض الإطار التشريعي.

وتشمل المجالات الأخرى المحددة للحصول على الدعم:

(أ) إيجاد فرص العمل وتقييم موحد للمدخلات الممكنة للمجلس الإنمائي لأنغويلا في الشروع في الأعمال التجارية؛

(ب) دعم برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

(ج) المساعدة في التنمية الثقافية للبلد؛

(د) رعاية الألعاب الرياضية كأداة إنمائية بين الشباب.

مونتسيرات

مشروع التخفيف من حدة الكوارث وبناء القدرات وتدعيم المؤسسات دعما لبرنامج

إعادة التوطين في مونتسيرات بعد انتهاء حالة الطوارئ (MOT/98/001 و MOT/98/H01)

١٩ - في أعقاب الحادث البركاني في منتصف التسعينات، تقرر أن تكون مونتسيرات من البلدان التي تشهد ظروف إنمائية خاصة. ويركز الدعم المقدم من مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بربادوس والمكتب دون الإقليمي لمنظمة دول شرق الكاريبي على التخفيف من حدة الكوارث وتدعيم المؤسسات وبناء القدرات (MOT/98/001).

٢٠ - وشرع في مشروع إدارة الكوارث وتدعيم المؤسسات دعماً لبرنامج إعادة التوطين في مونتسيرات بعد انتهاء حالة الطوارئ (MOT/98/001) في عام ١٩٩٩ وهو ينطوي على تقديم الدعم لحكومة مونتسيرات من خلال نشر متطوعين من الأمم المتحدة في مجالات اجتماعية ومادية استراتيجية أساسية. وفي الوقت الراهن، يقدم متطوعو الأمم المتحدة الدوليون الدعم في المجالات التالية: نظم المعلومات الجغرافية، الهندسة المعمارية، العلاج المهني، مع تركيز خاص على توفير الدعم للمعوقين، والمسنين، والهندسة المدنية. ويوفر أحد مهندسي البرامجيات من متطوعي الأمم المتحدة الدعم لمرصد مونتسيرات للبراكين. ويمثل المرصد هيئة حكومية نظامية مسؤولة عن رصد بركان تلال سوفريير بالزمن الحقيقي بغية توفير التوقعات والإنذار بتصاعد النشاط البركاني في حينه من أجل كفالة سلامة السكان. ويوفر برنامج الرصد أيضاً معلومات لتقييم الأخطار والمخاطر لتستخدمها الحكومة في صنع القرار والتخطيط الإنمائي.

٢١ - وفي إطار MOT/98/H01، يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنفيذ تقييم متكامل لمواطن الضعف في الوضع في مونتسيرات. وسيوفر هذا التحليل التوجيه فيما يتعلق بإمكانية التعرض للكوارث إلى المخططين الإنمائيين ومبادرات القطاع الخاص خلال السنوات الـ ٢٥ القادمة. وبدأت الأنشطة الاستشارية لهذا العمل في آذار/مارس ٢٠٠٢ ومن المتوقع إنجازها في الربع الأول من عام ٢٠٠٣. ولهذه الأنشطة أثر إيجابي هام في التخطيط لحالات الطوارئ والكوارث في الجزيرة. وتسعى مونتسيرات حالياً إلى تسويق خبراتها كنموذج للبلدان الأخرى التي مرت بأزمة وكانت قادرة على إعادة البناء بنجاح.

٢٢ - ويرتبط بهذا المشروع حالياً خمسة من متطوعي الأمم المتحدة، وتمول تكاليف أربعة منهم إدارة المملكة المتحدة للتنمية الدولية وتمول حكومة اليابان تكاليف المتطوع الخامس. وجرى التوقيع على مذكرة تفاهم جديدة بين إدارة التنمية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ لتوفير تمويل إضافي قدره ٣٦٠.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وهذا سيسهل نشر متطوعين دوليين لثمانية سنوات إضافية (وقد يستخدم أيضاً لمتطوعي الأمم المتحدة المحليين أو لطرائق نقل المعرفة عن طريق الرعايا المغتربين) حتى آذار/مارس ٢٠٠٦. وسيتولى متطوع سادس مهامه كموفر للعلاج الطبيعي في أيار/مايو ٢٠٠٣ وسينشئ خدمات العلاج الطبيعي للجزيرة ويدرب الموظفين الطبيين الموجودين على تقنيات العلاج الطبيعي.

٢ - مرفق البيئة العالمي/برنامج المنح الصغيرة: الأقاليم البريطانية في ما وراء البحار
 ٢٣ - لم يحدث تفاعل يذكر بين مرفق البيئة العالمي/برنامج المنح الصغيرة والأقاليم
 البريطانية فيما وراء البحار في منطقة البحر الكاريبي. ويدور جزء من المشكلة حول أهلية
 الأقاليم البريطانية في ما وراء البحار للحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمي إذ اعتبر أن
 هذه الجزر جزءا من نظام الحكم للمملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية. إلا أن برنامج المنح
 الصغيرة وافق فيما بعد على توسيع نشاطه ليشمل هذه البلدان ويرد فيما يلي وصف
 للإجراءات المتخذة في هذا الصدد حتى الآن.

أنغيا

٢٤ - تمت الموافقة على مشروعين لأنغيا في آذار/مارس ١٩٩٧: حصل مشروع حفظ
 السلحفاة التابع للصندوق الوطني لأنغيا على منحة قدرها ١٥ ٥٤٤,٠٠ دولار من
 دولارات الولايات المتحدة لإرهاف وعي المواطنين بالحاجة إلى حفظ السلحفاة البحرية،
 لا سيما مناطق التعشيش على الشاطئ. وشملت الأنشطة المشارعية إنتاج مواد تعليمية شعبية
 وتوزيعها على المدارس والصيادين المحليين، والحد من الصيد دون ترخيص الذي يقوم به
 الصيادون وغيرهم من المستهلكين.

٢٥ - وتمت الموافقة على مبلغ قدره ٢٠ ٠٥٤ دولارا من دولارات الولايات المتحدة
 للمشروع الآخر المعنون "حماية البيئة من الإفراط في رعي الماشية" لتمكين الرابطة الوطنية
 للمزارعين في أنغيا من معالجة مسائل تتصل بتآكل التربة الناشئ عن رص الأراضي الزراعية
 من جراء الإفراط في رعي الماشية. وهذه المشاكل تسيء إلى خصوبة التربة والمحاصيل من
 مزارع الخضار.

مونتسيرات

٢٦ - جرت اتصالات واسعة النطاق بين مرفق البيئة العالمي/برنامج المنح الصغيرة وعدد
 من المنظمات غير الحكومية في مونتسيرات. إلا أنه لم تجر أي زيارة للموقع حتى الآن مع أنه
 تم تقديم المفاهيم المشارعية. خلال آذار/مارس ٢٠٠٣، قدم مشروع بعنوان "حفظ التنوع
 البيولوجي: منصات تقفي الآثار من تلة بيكر إلى تلة كيتي لحماية عصفور مونتسيرات من
 نوع أوريبيل ودجاج الجبل" من نادي مجتمع كودجو هيد عن مجتمع كودجو هيد. ويجري
 استعراض المشروع المقدر بقيمة ٥٠ ٠٠٠,٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة
 وسيقدم إلى اللجنة التوجيهية الإقليمية قريبا.

٢٧ - وتجري مناقشات مع إدارة المملكة المتحدة للتنمية الدولية لتحديد العناصر العامة
 وإمكانية البرمجة المشتركة في إدارة صندوق بيئي للمنح الصغيرة تفيد منه الأقاليم البريطانية في

ما وراء البحار. وفي حال تكللت هذه المناقشات بالنجاح، سيتاح قدر أكبر بدرجة عالية من الموارد لدعم المشاريع الإنمائية الصغيرة النطاق في المجالات المواضيعية لمرفق البيئة العالمي/برنامج المنح الصغيرة.

جزر فرجن البريطانية

٢٨ - بالرغم من أن برنامج المنح الصغيرة أجرى زيارة إلى الموقع بالنسبة لهذه الجزر، فإنه لم يوفر الدعم لأي مشروع حتى الآن. ويعتزم البرنامج دعم بناء القدرات المحلية وتحديد منظمات غير حكومية مضيئة وشركاء آخرين في الربع الثاني من عام ٢٠٠٣.

دال - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٢٩ - يدعم مكتب اليونيسيف لمنطقة البحر الكاريبي أقاليم مونتسيرات، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية كجزء من برنامج متعدد البلدان. وتشمل المجالات البرنامجية الرئيسية والتدخلات الأساسية المنفذة في الأقاليم الثلاثة ما يلي:

(أ) **النماء في مرحلة الطفولة المبكرة** - تشمل تدخلات برنامج التوعية، والحوار بشأن السياسات، وتدريب المدرسين والمناهج الدراسية، بما في ذلك نوعية تقييم النماء في مرحلة الطفولة المبكرة. كما تشمل التدخلات المخططة لعام ٢٠٠٣ وما بعد توفير الدعم إلى مهمة الأبوة والأمومة، وإدماج خدمات النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإدماج حقوق الطفل في مهمة الأبوة والأمومة.

(ب) **المراهقون والشباب** - تشمل التدخلات الصحة وتعليم الحياة الأسرية - تدريب المدرسين، والمناهج الدراسية، والمواد التدريسية، والمهارات الحياتية والحماية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتثقيف عن طريق الأقران للأطفال الملتحقين بالمدارس والأطفال غير الملتحقين بها، والتثقيف عن طريق الأقران من خلال الشراكة مع لجنة الصليب الأحمر الدولية. وتشمل التدخلات المقررة لعام ٢٠٠٣ وما بعد تحسين القدرة الوطنية للصحة وتعليم الحياة الأسرية، والتخطيط الاستراتيجي والدعم لعنصر المراهقين والشباب في الخطط الاستراتيجية الوطنية المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ودعم السياسات لنهج يعزز الحقوق بالنسبة لمساعدة يتامى.

(ج) **حقوق الأطفال وحمائهم** - قدم هذا البرنامج الدعم لتقييم للخدمات الاجتماعية الموفرة للأطفال المفتقرين إلى العناية والحماية، ومع الانتهاء من وضع تقارير لجنة الصليب الأحمر الدولية، حقق وعي أكبر بالنسبة لمنع إيذاء الأطفال. وتشمل التدخلات المقررة لعام ٢٠٠٣ وما بعد التعليم العام المتصل بحقوق الأطفال، تدعيم الآليات الوطنية

لرصد حقوق الأطفال والإبلاغ عن إيدائهم، وإدماج الأطفال المعوقين والأطفال المصابين أو المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في نظم الحماية الاجتماعية الوطنية.

(د) وفي الصحراء الغربية، تقدم اليونيسيف اللقاحات في إطار برنامج تحصين موسع في مخيمات اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف. وفي أيار/مايو ٢٠٠٢، التأكيد من وجود حالة واحدة من الإصابة بالحمى السنجابية الحادة حمل المنظمة على إجراء حملتين للسيطرة التامة على الوضع في المخيمات. ونظمت هاتان الحملتان بالتنسيق مع حكومتي موريتانيا والمغرب وأجريت بالتعاون مع الوزارة الصحراوية للصحة في الجزائر، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف. ووفرت اليونيسيف جميع اللقاحات الفموية ضد شلل الأطفال وصناديق التبريد.

٣٠ - وفيما يتعلق بأنشطة اليونيسيف في الصحراء الغربية، تشير صراحة التوصيات البرنامجية لبرنامج الجزائر للتعاون للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ إلى توفير الدعم، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي وجمعية الهلال الأحمر، للأطفال اللاجئين المقيمين في الإقليم الوطني. وقد اضطلعت اليونيسيف بعدد من الزيارات لتقييم احتياجات اللاجئين الصحراويين فيما يتعلق بصحة الأطفال، والتعليم، والشباب.

٣١ - برنامج التحصين الموسع - منذ عام ١٩٩٩، توفر اليونيسيف اللقاحات لعمليات التحصين المنتظمة. وتكفل اليونيسيف وجود سلسلة تبريد عاملة، فضلا عن إمدادات من اللقاحات. وقد وافقت وزارة الصحة الجزائرية على استعمال غرف التبريد في مستشفى تندوف لحفظ المخزون الأساسي من اللقاحات. وتقوم اليونيسيف حاليا بتقييم مدخلات أخرى لكفالة حماية اللقاحات خلال أنشطة التحصين المنتظمة في المخيمات: ومن المرجح أن يشمل ذلك صناديق تبريد وثلاجات صغيرة. وفي عام ٢٠٠٢، شاركت اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والوزارة الصحراوية والجزائرية للصحة في حملات "السيطرة التامة" إثر التأكد من وجود حالة إصابة بالحمى السنجابية الحادة في المخيم.

٣٢ - وقد حقق الصحراويون الكثير، بمساعدة من الجزائر، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمات غير حكومية، لكفالة حصول الأطفال على التعليم الأساسي. ويدير موظفون صحراويون مدربون في مجال التعليم مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية. والعديد من الأطفال الصحراويين يلتحقون بالمدارس الثانوية في الجزائر وفي بلدان أخرى، في حين يترك العديد منهم المدرسة ويعود إلى المخيمات دون أن تتوفر لهم فرص بالنسبة للتدريب أو فرص عمل.

٣٣ - وقد وقعت اليونيسيف مؤخرا على اتفاق مع حركة الأطفال اللاجئين في العالم لتنفيذ مشروع تعليمي للأطفال في المدارس الابتدائية. ويشمل المشروع تدريب المدرسين على منهجيات ومواد التفاعل.

٣٤ - وتركز اليونيسيف أيضا على النماء في مرحلة الطفولة المبكرة وتدعم الأنشطة المتصلة بتوفير المعلومات عن حقوق المرأة، والمشورة القانونية، والتدريب على تعلم القراءة والكتابة للفتيات.

هاء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣٥ - تواصل المنظمة توفير المساعدة التقنية في مجالات الأمن الغذائي، والزراعة، والحراجة، وأنشطة مصائد الأسماك، فضلا عن التنمية الريفية عموما. وهي تعمل على مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية إثر المؤتمر الوزاري الاستثنائي لعام ١٩٩٩ عن الزراعة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي عقد في مقر الفاو. وقد أشارت المنظمة مؤخرا إلى أنها ستشارك في أعمال فرقة العمل المشتركة بين الوكالات لعقد الاجتماع الدولي المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠٠٤.

واو - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

جزر تركس وكايكوس

٣٦ - تضطلع المنظمة بأنشطة مشاريعية في الميدان في مجال تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة النطاق في جزر تركس وكايكوس منذ تموز/يوليه ٢٠٠٠، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويهدف المشروع إلى توفير فرص العمل، وتوليد الدخل بين سكان بلوغر، لتحقيق الهدف النهائي وهو الحد من الهجرة من الجزر الأقل نموا إلى جزيرة تركس الكبرى وبروفيدنسيالس.

٣٧ - وقد تركزت الأنشطة على تدعيم مؤسسات الدعم المحلية. وأنشئ مركز صغير لتنمية المشاريع ضمن وكالة الاستثمار لجزر تركس وكايكوس من أجل توفير المساعدة التجارية التي تتكيف مع احتياجات مباشري المشاريع المحليين. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، كان ما يزيد عن ٩٠٠ شخص قد أفاد من الخدمات التي يوفرها المركز - وهو الأول من نوعه في جزر تركس وكايكوس. وإن خدمات المركز، التي استحدثت بمساعدة من اليونيدو، تشمل دورات تدريبية تتصل بالمباشرة بالمشاريع، والتدريب الإداري والتقني القصير الأجل والحلقات الدراسية وخدمات المشورة التجارية والخدمات الإرشادية.

وحتى الآن، بدأ ٩٥ مشروعاً أو جرى توسيعها وتوفرت ٨٧ فرصة عمل نتيجة لخدمات المركز.

٣٨ - ويتعاون المركز تعاوناً وثيقاً مع المصارف ومؤسسات القطاع الخاص الأخرى وأنشأ علاقات متينة مع المؤسسات العامة في جزر تركس وكايكوس. واعتمدت المصارف العاملة في جزر تركس وكايكوس صيغة الخطة التجارية للمركز ليستخدمها عملائها.

٣٩ - وستركز الأنشطة المقبلة على تحسين السياسة العامة والبيئة النظامية. وفي هذا السياق، أجريت دراسة استقصائية لتحديد القيود الهامة التي تصادف مباشري المشاريع المحليين.

الحواشي

(١) تقرير المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 وتصويبات)، الفصل الأول، القرار الأول، المرفق الثاني.

(٢) سيحد المشروع من خطر التعرض للموت وإلحاق الضرر بالملكيات من خلال وضع استراتيجية شاملة لإدارة الكوارث بوصفها عملية فعالة في منطقة البحر الكاريبي من خلال دعم تنمية الإدارة الإقليمية الشاملة للكوارث، وتدعيم وكالة الاستجابة لحالات الطوارئ الناجمة عن الكوارث في منطقة البحر الكاريبي من أجل تنفيذ إدارة شاملة للكوارث على المستوى الإقليمي وبناء الدعم لإدارة شاملة للكوارث على المستوى الوطني. ومن المتوقع أن يدمج عدد من البلدان عنصر الإدارة الشاملة للكوارث في استراتيجياتها الإنمائية العامة. وإن وكالة الاستجابة لحالات الطوارئ الناجمة عن الكوارث في منطقة البحر الكاريبي، بوصفها وكالة التنفيذ الإقليمية لمشروع الإدارة الشاملة للكوارث، ستترأس هذه العملية.

(٣) ويهدف المشروع إلى تدعيم التأهب لمواجهة الكوارث والقدرة على الاستجابة لمجتمع وكالة الاستجابة لحالات الطوارئ الناجمة عن الكوارث في منطقة البحر الكاريبي من خلال إقامة إطار إيجاد قدرة على التفتيش والإنقاذ في منطقة البحر الكاريبي.

(٤) إن برنامج الائتمان للمساعدة التقنية المتعدد المانحين المشترك بين منطقة البحر الكاريبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي البالغ ١٠,٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، الذي يهدف إلى دعم الإدارة الاقتصادية والمالية في منطقتي البحر الكاريبي، يوفر المشورة والتدريب في المجالات الضريبية والنقدية والمالية والمتصلة بالإحصاءات. وتوفر المساعدة التقنية في مجالات إدارة الميزانية والخزانة، وإدارة السياسات الجمركية والضريبية، والإشراف على القطاع المصرفي والقطاع المالي الخارجي من خلال الخدمات الاستشارية القصيرة الأجل، وحلقات العمل المعقودة داخل البلد، والدورات التدريبية الإقليمية واستخدام الموظفين المحليين.